



ورشة عمل حول أبرز نتائج سلسلة القيمة في قطاع

مكتب وزارة الزراعة والري - وادي حضرموت

٢٨/٤/٢٠٠٩م

نظمت وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر التابعة للصندوق الاجتماعي للتنمية بالتنسيق مع محطة أبحاث سينون ومكتب الزراعة والري م/ القطن يوم الثلاثاء ٢٨/٤/٢٠٠٩م ورشة عمل تحت عنوان **أبرز نتائج سلسلة القيمة في قطاع القمح** في صالة فندق سينون بلازا حيث أشرف على هذه الورشة كل من :

- | | |
|--------------------------|------------------------|
| ١- وسام عبدالله قائد | مدير تنفيذي للوكالة |
| ٢- أحمد عبدالباري | ضابط مشاريع |
| ٣- محمد عبدالخير العويني | منسق مشاريع |
| ٤- ناصر النجار | منسق مشاريع |
| ٥- امفادي لوسين | خبير استشاري من هولندا |

وبحضور كل من :

د. عبدالله سالم علوان مدير عام محطة أبحاث سينون وم. أحمد جمعان لرئيس مدير مكتب الزراعة والري م/ القطن و م. ربيع صالح بهيان ، ورئيس جمعية القطن الزراعية ، ورئيس جمعية خشامر الزراعية وعدد من المزارعين وبعض تجار القمح وأصحاب المطاحن .

تم خلال الورشة تقديم عرض تقديمي عن نتائج دراسة تحليل سلسلة القيم لقطاع القمح ، علماً بأن البنك الدولي قد قام باختيار وتمويل خمس قطاعات اقتصادية لدراستها ومن ثم تقديم الدعم المناسب لكل قطاع حسب التوصيات التي ستصدر من كل دراسة . هذه القطاعات هي :

البن ، السمك ، القمح ، العسل والقات

وقام البنك باستعانة بوكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر التابعة للصندوق الاجتماعي للتنمية والمنظمة الهولندية KIT للقيام بالدراسة ، وقد بدأت الدراسات في فبراير ٢٠٠٩م .

أهداف ورشة العمل :

عرض نتائج الدراسة ومناقشة :

- المعلومات الإحصائية عن القطاع .
- خريطة سلسلة قطاع القمح مع العلاقات بين ممثلين القطاع بقرائنها (بنية ونظام الأسعار) .
- المعوقات والفرص و الجودة .
- استراتيجيات تطوير السلسلة .

وقد تخللت هذه الورشة عدة أجزاء هي :

الجزء الأول : المعلومات الإحصائية عن القطاع :

- وقد أظهرت الإحصائيات الارتفاع في الإنتاج بعد الانخفاض في مطلع عام ٢٠٠٠م .
- انخفاض مستوى الحصاد .
- معدل دخل المزارعين في ارتفاع .
- لا يزال إنتاج السوق المحلي ضعيفاً مقارنة بالمستورد .
- لا يزال إنتاج السوق المحلي صغير مقارنة بالمستورد .
- إنتاج السوق المحلي لا يزال منخفضاً مقابل الطلب .
- هناك ارتفاع في أسعار القمح مع ارتفاع حاد منذ عام ٢٠٠٦م .



- وبعد ذلك أجريت المناقشة حول أداء فاعلية القطاع
- ١- هل يمكننا القول بأن استبدال القمح المستورد بالقمح المحلي معقولاً؟ وإلى أي مدى؟
 - ٢- ماذا عن خلط وتجميع القمح المستورد بالقمح المحلي عالي البروتين للحصول على منتج محسن؟
 - ٣- ماذا عن تصدير القمح المحلي عالي البروتين بأنواعه المختلفة وبأسعار تشجيعية؟

الجزء الثاني : أ- القمح المستورد ب- القمح المحلي :

- وفي هذا الجزء تم استعراض خريطة سلسلة قطاع القمح التي أوضحت بأن :
- المستوردون والوكلاء هم منشآت كبيرة أما البقية فهم منشآت صغيرة .
- في بداية ونهاية السلسلة تنحصر نسب الدخل من القمح .
- العلاقات طويلة الأمد خصوصاً في منتصف السلسلة .
- العلاقات في سلسلة القيمة .
- معدلات حصص القيمة في القمح المستورد في سلسلة بائعي التجزئة .
- نسب حصص القيمة في القمح المستورد في سلسلة بائعي التجزئة .
- معدلات حصص القيمة في القمح المستورد للمطاحن (وليس الربح) .
- نسب حصص القيمة في القمح المستورد للمطاحن (وليس الربح) .
- معدلات حصص القيمة في القمح المستورد للمخابز (وليس الربح) .
- نسب حصص القيمة في القمح المستورد في للمخابز (وليس الربح) .
- خريطة سلسلة القمح المحلي .
- جميع ممثلي سلسلة القيمة عبارة عن منشآت صغيرة .
- مصادر دخل أخرى بجانب مصدر القمح .
- العلاقات في سلسلة القيمة .
- معدلات حصص القيمة للقمح المحلي في السوق المحلية .
- نسب حصص القيمة في القمح المحلي للسوق المحلية (وليس الربح) .
- معدلات حصص القيمة للقمح المحلي في سوق التصدير .
- نسب حصص القيمة في القمح المحلي لسوق التصدير (وليس الربح) .
- نقاشات في سلسلة القيمة .
- ١- القمح المستورد : حصرية الدخل في منتج القمح ، العلاقات طويلة الأمد ، منح قروض بنكية .
- ٢- القمح المحلي : مصادر أخرى للدخل ، علاقات قصيرة الأمد ، دعم حكومي .
- ٣- ماذا نستطيع أن نفعل لدمج سوق القمح المستورد بالقمح المحلي ؟

الجزء الثالث : مناقشات حول الجودة :

- وفي هذا الجزء تم مناقشة :
- درجات الجودة :
 - ١- القمح المستورد من (أستراليا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، سوريا) : يعتبر الأرخص وأقل في نسبة البروتين .
 - ٢- القمح المحلي : نسبة البروتين عالية ولكن قلة في المحصول ، وهناك على الأقل ٩ أصناف مختلفة ولكن هناك ٤ أصناف مصنفة في مراحل البيع (تجارب ، بوني ، ميسان ، جوفي) .
 - ٣- تفاوت في أسعار أصناف القمح المحلي حوالي (٣٠ ريال / كجم) .
 - نقاش حول الجودة :
 - ١- ماهو فارق السعر بين القمح المستورد والقمح المحلي ؟
 - ٢- هل توجد هناك فرصة تجارية في السوق المحلي وسوق التصدير ؟
 - ٣- هل يمكن تطوير إستراتيجية تجارية على أساس أسم تجاري مع إمكانية اقتفاء الأثر ؟

الجزء الرابع : أهم المعوقات :

- القمح المحلي :
- ١- هبوط في الأسعار بسبب إقبال خطوط التصدير .



- ٢- ضعف في الوارد .
- ٣- قنوات التسويق غير منظمة

القمح المستورد :

- ١- عدم استقرار الأسعار العالمية والوارد من القمح .
- ٢- انتشار ظاهرة القرصنة البحرية .
- ٣- الضرائب وسقف أسعار بيع الخبز غير مرضي .

- الفرص المتاحة :

- ١- معدات زراعية حديثة .
- ٢- تحسين المحصول .
- ٣- مصانع طحن .
- ٤- فتح خطوط تصدير .

- ماذا نستطيع أن نفعل ؟

- ١- كيف يستطيع ممثلي السلسلة من التعاون فيما بينهم للمصلحة التجارية العامة .
- ٢- ماذا الذي يمكن أن يقدمه القطاع العام .